**د. جون أوزوالت ، الخروج، الجلسة 16، خروج 35-40**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جون أوسوالت وتعاليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة 16، خروج 35-40.   
  
حسنًا، مرة أخرى، إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم ورؤيتكم هنا. شكرا لقدومك.   
  
دعونا نجمع أننا نشعر بالذهول مرة أخرى إزاء الامتياز المذهل الذي نتمتع به وهو دراسة كلمتك في سلام وأمن. نصلي من أجل الإخوة والأخوات حول العالم الذين هم في السجن الآن لأنهم يمتلكون الكتاب المقدس.

نصلي من أجل الإخوة والأخوات الذين تم تشويههم لأنهم تجرأوا على محاولة قراءة الكتاب المقدس. نصلي من أجل الآخرين الذين يعيشون في خوف. شكرا لك على شجاعتك.

نشكرك على إصرارهم على التعرف عليك حتى لو كانت حياتهم مهددة. نحن ننضم معهم. أشكركم عليهم وأدعو الله أن تجددوا مرة أخرى فرحنا وتعجبنا من الامتياز الذي نتمتع به في دراسة الكتاب المقدس.

شكرًا لهؤلاء الأصدقاء الذين كانوا مخلصين جدًا في دراستهم خلال هذه الأشهر الماضية. أدعو الله أن يباركهم. أدعو الله أن تثمر كلمتك في حياتهم.

أصلي يا رب أن تساعدنا مرة أخرى هذا المساء، وتفتح لنا الكلمة، وتساعدنا على الفهم، وتساعدنا على أكل الكلمة كما تم تحدي أنبيائك ليفعلوها في السنوات الماضية، وحينها سنأخذها في أنفسنا تحولت من خلال حقيقتها الحية. في اسمك نصلي. آمين.

حسنًا، هذه ليلتنا الأخيرة في هذه السلسلة. سنبدأ مرة أخرى في ليلة الاثنين الثانية من شهر سبتمبر، ولست متأكدًا تمامًا مما سندرسه. فقط تعال وأحضر الكتاب المقدس، وسندرس شيئًا ما في الكتاب المقدس.

أنا أميل نحو إشعياء، بعد أن أمضيت قدرًا لا بأس به من حياتي في هذا الكتاب، لكننا سنرى. لذا، أشكرك مرة أخرى على إخلاصك. لقد كان العديد منكم هنا في كل جلسة تقريبًا، وأنا معجب بذلك.

لذا، شكرا لك. نحن ننظر الليلة إلى الجزء الأخير من الكتاب. تذكر أننا تحدثنا عن هذا عدة مرات.

ويتناول القسم الأخير من الكتاب، الفصول من 25 إلى 40، أعمق مشكلة إنسانية نحتاج إلى مخرج لها. نحتاج إلى طريق للخروج من العبودية والظلم ، الإصحاحات 1 إلى 15، ونحتاج إلى مخرج من الظلمة الروحية واللاهوتية، الإصحاحات 16 إلى 24.

ولكن الأهم من ذلك كله أننا بحاجة إلى العودة إلى الله. نحن بحاجة إلى أن نستعيد الشركة معه، وهذا ما يدور حوله هذا القسم الأخير. وكما رأينا فهي مقسمة إلى ثلاثة أجزاء.

أولًا، ومن المفارقات أن الله يعطي التعليمات لتلبية احتياجات الناس، لكنهم لا يثقون في الله أو موسى، لذلك عليهم تلبية احتياجاتهم بأنفسهم، وهذا هو ما يعنيه العجل الذهبي. ومن الفشل الذي هو العجل الذهبي وتجديد الله للعهد في الإصحاح 34، قرروا بعد ذلك أنه ربما ينبغي علينا أن نفعل ذلك بطريقة الله، وهذا هو ما يدور في القسم الثالث حول تقرير البناء. والآن أطلب منك المقارنة بين القسمين والنظر في أوجه الاختلاف والتشابه وإبداء أي ملاحظات تهمك في ضوء ذلك.

لقد وضعت هنا قائمة بأي تعليقات وملاحظات من المقارنة بين القسمين. كيف يتشابهون؟ كيف هم مختلفون؟ نعم، من المثير للاهتمام أن القسمين اللذين تنهي الأول منهما بالسبت وتبدأ القسم الثاني بالسبت. أي أفكار حول لماذا قد يكون ذلك؟ عفو؟ حسنًا، لدينا العجل الذهبي بين الاثنين، لكن التكرار للتأكيد؟ اه، نعم، نعم.

لماذا يتم التركيز على السبت في النهاية ثم مرة أخرى في البداية؟ نحن نتحدث عن خيمة الاجتماع، أليس كذلك؟ نعم ديل. أعتقد أنه من الممكن أنك تركز على ما يدور حوله هذا الأمر على أي حال، وكلمات يسوع، أنت تعلم أن هذا ليس عبادة أوثان بل يتعلق بالتلاعب. أنت تصنع صنمًا من أجل التلاعب بالقوة التي يمثلها هذا المعبود.

السبت لا يتعلق بالتلاعب. السبت يعني التوقف عن بذل الجهود لرعاية نفسك وتلبية احتياجاتك. بالمعنى الحقيقي، إنه عمل ثقة.

لن أعتني بنفسي في هذا اليوم السابع من الأسبوع. سأذكر نفسي بأن الله هو الذي يسد احتياجاتي. لذا، أعتقد أن هذا ما يحدث هنا على جانبي العجل الذهبي.

يدور فيلم "العجل الذهبي" حول التلاعب بالعالم لتلبية احتياجاتي بنفسي. السبت، توقف عن ذلك. العجل الذهبي، السبت، توقف عن ذلك.

نعم؟ أعتقد أيضًا أن معظم الأشياء الموجودة في تلك القائمة، لا يمكن للجميع المشاركة فيها. لن يرتدي الجميع الملابس الكهنوتية ويقوموا بهذه الأنشطة المتنوعة، ولكن السبت هو للجميع. لذا، ينتهي الأمر مع الجميع، وعندما يعودون، يبدأ هو.

لقد ذكرت لك هذا من قبل ، وهو في الواقع سؤال لم يتم حله في ذهني. نظرًا لحقيقة أن السبت هو القانون الطقسي الوحيد في الوصايا العشر، فأنا منبهر بأن العهد الجديد لا يذكره كثيرًا. في الواقع، بولس واضح جدًا في رسالة كولوسي عندما يقول لا يحكم عليكم أحد في سبت أو هلال أو يوم مقدس.

قف. لذلك، من المثير للاهتمام بالنسبة لي لماذا هذا، الذي هو بارز جدًا في العهد القديم، هو مجرد نوع من الدليل هنا. ومن الواضح جدًا سبب التقليل من شأنه في العهد الجديد.

تخميني هو هذا، وبما أنني أحد علماء العهد الجديد، فأنا لست عالمًا في العهد الجديد، وليس من الضروري أن أجيب على السؤال، لكن تخميني هو أن حفظ السبت أصبح مثل الختان. هاتان العلامتان الجسديتان تدلان على كونك تابعًا لله، وأعتقد أن هذا هو السبب بالتحديد الذي جعل مسيحيي العهد الجديد يبتعدون عن ذلك. يمكنك أن تسمع الأمم يقولون لبولس: هل ينبغي لي أن أحفظ سبت اليهود؟ وتسمع بولس يقول: لا، لا تفعل ذلك.

من المثير للاهتمام الآن أن يكون لديك يوم راحة قادم إلى الكنيسة في اليوم الأول من الأسبوع. يؤكد السبت في العهد القديم على الخليقة. نهاية عملية الخلق.

يوم الرب يؤكد على الفداء. يوم القيامة، يوم حلول الروح القدس. لذلك فهو مثال آخر حيث يتم تحويل المفهوم، الفكرة الموجودة في العهد القديم، إلى شيء آخر، إذا صح التعبير.

لكنني أعتقد أن ما يحدث هنا يتشكل بدقة من خلال ما يقف بين هذين الاثنين، وهذا هو عبادة الأصنام كمحاولة لتلبية احتياجاتي لنفسي وللسبت قائلاً، لا، أنت، في الواقع، تفعل العكس تمامًا. سؤال؟ لا، لم يكن قربانا. لا لا، إنه رمز.

إنه رمز جريء للرب. إنه رمز مرئي للرب يمكن التلاعب به. نعم، نعم، أعتقد ذلك.

أعتقد ذلك. لكن تذكر، عبادة الأصنام هي أنني أحدد ما هي احتياجاتي. أضع القوة الكونية في شكل يمكنني التلاعب به لتلبية احتياجاتي، باستخدام يدي لتلبية ما قررت أنه احتياجاتي الأساسية لنفسي.

والسبت منكر لذلك. حسنًا، دعنا نواصل العمل. عندما نصل إلى الإصحاح 35، الآيات 4 إلى 9، تحدثنا عن هذا قليلًا في الأسبوع الماضي.

ما هي التقدمة التي قدمها الشعب للعجل الذهبي؟ أقراطهم الذهبية، هذه الفترة. اكسر تلك الأقراط وأعطها لي. والآن عندما ننظر إلى الآيات من 4 إلى 9 هنا، ما الفرق؟ الفصل 35، 4 إلى 9. تنوع مذهل.

جميع أنواع الأشياء. قماش أرجواني، عطر، جلود كباش، خشب سنط، زيت زيتون، بهارات، أحجار جزع، وأحجار كريمة. ما هو الدرس هناك؟ هل ستصنع صنما؟ أحضر هذه الفترة.

هل ستصنع المسكن؟ وهنا الاحتمالات. ما هو الدرس الذي يتم تدريسه لنا هناك؟ كل ما لديك يمكن أن يكون هدية للرب. يمكن للرب أن يستخدم أي شيء.

أي شيء لديك، يمكن للرب أن يستخدمه. إنه اقتصادي للغاية. تقول عبادة الأصنام، عليك أن تفعل ذلك بطريقتي من أجل الحصول على السلطة، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنك أن تعطيني إياه، وإذا لم يكن لديك أي من ذلك، انسَه.

يقول الله أن كل شخص لديه شيء ما. الجميع لديه شيء ليعطيه. لذلك، في 35: 5، خذ مما لك تقدمة للرب.

وكل من يرغب فليقدم تقدمة للرب، ثم يمضي ويقدم القائمة. ما الفرق بين ذلك وبين 32,2؟ انزعوا الأقراط الذهبية التي ترتديها زوجاتكم، وكما قلت لكم من قبل، فهذا يعني حرفيًا كسر الأقراط الذهبية التي ترتديها زوجاتكم وأبناؤكم وبناتكم. احضرهم لي.

ما الفرق بين تلك الآية وتلك التي قرأناها للتو في الفصل 35؟ راغب. راغب. كل من هو على استعداد.

لا يوجد شيء يتعلق بالاستعداد في وصية هارون. افعلها. إنه مطلب، بينما هنا إذا لم يكن مدفوعًا بقلب راغب، انسَه.

مرة أخرى، تحدثنا عن هذا بأشكال مختلفة طوال دراستنا، لكن العهد الجديد يختلف عن الوثنية في هذه المرحلة. قد يبدو الشكل الخارجي مشابهًا جدًا. إن المحرقة التي يقدمها الوثنيون والمحرقة التي يقدمها العبرانيون تبدوان متشابهتين إلى حد كبير.

لكن المشكلة هي أن الوثني يعتقد أنه من خلال القيام بذلك، يمكنني التلاعب بالله. لقد فهمت الأمر. لقد فهمت الطقوس، ومن خلال أداء هذه الطقوس، أحصل على ما أريد.

ويقول العهد القديم أنه لا قيمة له. تضحيتك ما هي إلا رمز لما يدور في قلبك. وإذا لم تكن هناك توبة حقيقية، إذا لم يكن هناك إيمان حقيقي، إذا لم يكن هناك ثقة حقيقية، فإن أداء الطقوس لا قيمة له على الإطلاق.

في الواقع، إنه أسوأ من أن لا قيمة له. إنه يثير اشمئزاز الله. وهنا مرة أخرى، فإن القلب المستعد له أهمية كبيرة.

حسنًا، لننتقل إلى الآية 10--35:10. ويأتي جميع الخبراء فيكم ويصنعون كل ما أوصى به الرب.

الآن قارن ذلك بـ 32: 4. حسنًا، لا، لنبدأ بـ 31: 1 وخاصةً الآيات 3 و4 و5 من الإصحاح 32. فخلع كل الشعب أقراطهم وأتوا بها إلى هرون. فأخذ ما أعطوه، فصنعه صنما مصبوبا على شكل قلنسوة، مشكلا بأداة.

فقالوا هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من مصر. فلما رأى هرون ذلك، بنى مذبحا أمام العجل. ما الفرق بين تلك الآية وتلك التي نقرأها في الأصحاح 35؟ هارون فعل كل شيء.

فيأتون جميع ذوي الخبرة فيكم ويصنعون كل ما أوصى به الرب. انظر الآن إلى الإصحاح 35، الآيات 30 و31. وقال موسى لبني إسرائيل: انظروا، قد اختار الرب بصلئيل بن أوري بن حور من سبط يهوذا.

وقد ملأه من روح الله، والحكمة، والفهم، والمعرفة، وكل أنواع المعرفة. ننتقل إلى الآية 34، معذرةً، الآية 35. لا، 34 هي التي أريدها.

فأعطاه وأهوليآب بن أخيساماك من سبط دان. ماذا؟ القدرة على تعليم الآخرين. فها هو هارون يقول: اجلس، واصمت، وشاهد محترفًا وهو يعمل.

يقول الله، لقد ملأت بالروح، وبالمناسبة، فإن هذين هما أول شخصين قيل صراحة أن الله ملأهما بروحه. ولنا إشارة إلى يوسف حيث يقول فرعون هل يوجد في مملكتي رجل آخر فيه روح الله القدوس مثل هذا الرجل؟ ولكن هذا هو المكان الأول الذي نقول فيه صراحةً أن الله قد ملأ شخصًا ما من روحه، وقد فعل ذلك ليس فقط لأداء الحرفة ولكن أيضًا لتعليم الآخرين. إذًا هنا هو المحترف، والناس متفرجون، وهنا كل من لديه القدرة، وإذا كانت لديهم القدرة ولم يتم تدريبهم، فقد مكّن الله الناس من تدريبهم، على القيام بأنواع الأشياء التي هو عليها. يسأل عن.

والآن ما هو الدرس هنا؟ الله هو الخالق، الله هو المسيطر، لقد أعطى الجميع الهدايا، ويؤمن بالمجتمع، ويؤمن بالمشاركة، وقد أعطانا الهدايا، ورفض إعادتها إليه هو المكان الذي يحدث فيه الخطأ. وهل من الممكن أن تفعل شيئا حيال ذلك؟ الهدايا تسامح.

وسيكون ذلك رائعًا؛ عبادة رد الهدايا والقدرة على الله ستكون جزءًا من العبادة. وسيُسمح لك بقول بعض الكلمات الغامضة القوية لجعل الله يفعل ما تريد. كم هو مختلف جدا هذا.

كانت هناك يد في مكان ما. نعم اقرأ. نعم بالتاكيد.

قطعاً. نعم. يقول الله إنني أعطيتك هذا لترده إليّ، وعندما تعيده إليّ، تتشكل علاقتنا بشكل أكثر عمقًا وأمانًا.

نعم. لا يتعلق الأمر بالتلاعب بالسلطة؛ يتعلق الأمر بالعلاقات. نعم نعم.

وما أعطاك إياه هو هدية لا أملكها. لذا مرة أخرى، ما تجده في العهد الجديد هو أنه أعطى الملك جيمس مواهب متنوعة لبناء الكنيسة. وهنا مرة أخرى، بالطبع، صورة المنزل.

ومرة أخرى، يتعلق الأمر مباشرة بهذا. يمكن لبعض الناس أن يعملوا في صناعة المجوهرات، وبعض الناس يمكنهم أن يعملوا في النجارة، وبعض الناس يمكنهم أن يعملوا في الخياطة، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. كل شخص لديه ما يقدمه لبناء بيت الله.

حسنًا، جيد. الفصل 35، الآيات 20 إلى 29. هناك عبارة تظهر هنا.

الآية 21: كل من شاء وهزته قلوبه جاء وقدم قربانًا للرب. الآية 22: جميع الراغبين، الرجال والنساء على حد سواء. هذا مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ الآية 29، الآية 26، جميع النساء الراغبات ولديهن المهارة غزلن التيس هنا.

الآية 29، جميع رجال ونساء إسرائيل الراغبين قدموا ذبائح للرب عن كل عمل الرب. إذًا، ما هو مفتاح التحفيز؟ على حسب تلك الآيات؟ قلب راغب. يجب أن يكون من الداخل.

ولا يتم فرضها من الخارج. بل هو مستمد منا من الداخل. وما هو الهدف من العطاء وفق هذه الفقرة؟ وكل من شاء وقلبه أتى وقدم قربانًا للرب.

لقد قدموا جميعًا ذهبهم ترديدا للرب. والذين قدموا تقدمة من الفضة أو النحاس كانوا يقدمونها قربانًا للرب. ما الهدف من العطاء؟ العبادة والتقديم.

تلك الرؤية، وجود شيء مرئي يذكرهم بأن لديهم إلهًا حقيقيًا يحبهم. وتعزيز الوحدة داخل تلك المجموعة. وهذا قربان.

إنه ليس مطلبًا. كان مثيرا للاهتمام. كنت أتحدث مع رجل يهودي. وقال، الآن، كيف تدعمون كنائسكم على أية حال؟ أنا أفهم أنه ليس لديك مستحقات.

المعابد اليهودية مدعومة بالمستحقات. لديك تقييم سنوي. وإذا كنت تريد أن تكون جزءًا من المجمع، فيجب عليك الخروج.

وكان مذهولًا تمامًا. عروض الإرادة الحرة؟ وأنت لا تفلس؟ فقلت: حسنًا، البعض منا يفعل ذلك. في بعض الأحيان ، الإرادة الحرة ليست إرادة حرة تمامًا.

في بعض الأحيان، ليس بسبب قلة العطاء. نعم. ولكن هنا هو عليه.

أفعل هذا للتعبير عن امتناني للرب. أنا لا أفعل هذا لأنني يجب أن أفعل ذلك. أنا لا أفعل ذلك للحصول على شيء منه.

فكر في القصة التي رواها مارك توين. قال إنه ذهب إلى قداس في الكنيسة وتناولوا القربان بعد الخطبة. قال، بعد عشر دقائق من الخطبة، قررت أن أضع 50 دولارًا في الطبق عندما يأتي ذلك.

وبعد ساعة ونصف، عندما وصل الأمر، أخذت 20 دولارًا. لماذا أعطي؟ لأنني يجب أن؟ لأن الله يطلب ذلك؟ يقول لن أباركك إلا إذا أعطيتني بعض مالك؟ أم سأعطي لأنني ممتن جدًا لكل ما فعله الله من أجلي؟ ماذا نستحق أنا وأنت من الله؟ جحيم. وماذا ننال بنعمة الله ودم الرب يسوع؟ سماء.

إذن، هل سنتراجع؟ ليس إذا حصلنا عليه من خلال رؤوسنا بشكل صحيح. وهذا هو الخط الجميل في الإصحاح 36. استمر الشعب في تقديم التقدمات صباحًا بعد صباح، لذلك ترك جميع العمال المهرة الذين كانوا يقومون بكل العمل في الهيكل ما كانوا يعملون وقالوا لموسى، الشعب يقدم أكثر من يكفي للقيام بالعمل الذي أمر به الرب.

فأمر موسى فأرسلوا هذا القول في المحلة كلها أن لا يعمل رجل أو امرأة شيئا آخر قربانا للقدس. ولذلك، تم منع الناس من جلب المزيد لأن ما كان لديهم بالفعل كان أكثر من كاف للقيام بكل العمل. حلم كل قس.

لا، لا، توقف عن العطاء كثيرًا؛ انها تسقط من اللوحات. لكن مرة أخرى، إنها مسألة التحفيز. هل أنا حقًا متأثر حقًا بالامتنان السماوي حتى أرغب في العثور على المزيد من الطرق لأقول، نعم يا رب، أنا أحبك، نعم يا رب، أشكرك، هنا، هنا، هنا.

لقد قلت ذلك مرات عديدة ولن تضطر إلى سماعي أقول ذلك مرة أخرى حتى سبتمبر. لكن المشكلة هي هل أعطي الله 10% من أموالي أم أن الله يسمح لي بالاحتفاظ بـ 90% من أمواله؟ هذا هو الفرق، هذا هو الفرق. حسنًا، الاختلافات هنا.

ومرة أخرى، أنا لست راضيًا تمامًا، أعرف ما يحدث. لكن هنا، الأثاث، نبدأ بالأثاث الموجود داخل التابوت، عذرًا، داخل خيمة الاجتماع. أعتقد أن هذا مهم.

أول شيء، الفلك، المكان الذي سيُعلن فيه الله عن حضوره. ولدينا المصباح والمائدة، ولكننا لا نحصل على مذبح البخور إلا هنا. ثم لدينا الخيمة، نعم، ثم ننتقل إلى المذبح والفناء، لكن ليس لدينا المرحضة حتى هنا.

أعتقد أن هذا بسبب هذه الأشياء، كما أننا حصلنا على ضريبة المقدس هنا، بالإضافة إلى زيت المسحة والبخور هنا. أعتقد أن هذه كلها أمور لها علاقة خاصة بالكهنوت، ولهذا السبب فهي بهذا الترتيب. حيث لدينا ترتيب أكثر منطقية من الداخل إلى الخارج هنا.

الخيمة، وأثاث الخيمة، والمذبح، والمرحضة، والدار، ثم ثياب الكهنة. في المنتصف، لدينا مخزون من المعدن المستخدم. ولدينا التقرير في نهاية الفصل 39، الذي ينص على أن كل العمل قد اكتمل.

لذا، وكما أقول، فإن حدسي هو أن هذه الأمور قد تم استبعادها من الترتيب المنطقي في هذا التقرير، أو مجموعة التعليمات هذه، لأنها تتعلق بشكل خاص بالنشاط الكهنوتي. والمرحضة لغسل الكهنة ولمذبح البخور وضريبة القدس ودهن المسحة والبخور. لذلك، أعتقد أن هذا ما يحدث.

لكني أقول كل هذا لكي يقودنا إلى هنا، ثم إلى الأصحاح 39. أولاً، في الأصحاح 38: 21 و22، هذه هي مقادير المواد المستخدمة في المسكن، خيمة شريعة العهد، والتي تم تسجيلها في أمر موسى . وعلى يد اللاويين، تحت يد إيثامار بن هرون الكاهن، عمل بصلئيل بن أوري بن حور من سبط يهوذا، كل ما أمر الرب موسى به.

اذهب الآن إلى الأصحاح 39، الآية 32. وهكذا، تم الانتهاء من كل العمل في المسكن، خيمة الاجتماع. فعل بنو إسرائيل كل شيء كما أمر الرب موسى.

ثم، في الآيتين 42 و 23، لا أعتقد ذلك. أعتقد أنه... دعونا نرى ما لدينا هنا. أعتقد أن هذا صحيح، نعم، الآيات 42 و 43 من الإصحاح 39. لقد قام بنو إسرائيل بكل العمل تمامًا كما أمر الرب موسى.

وتفقد موسى العمل فرأى أنهم قد صنعوا كما أمر الرب، فباركهم موسى. 40:16 ففعل موسى كل ما أمره به الرب (40: 21) وأدخل التابوت إلى المسكن وجعل سجفه وستره لتابوت العهد كما أمره الرب.

الآية 25، وأصعد السرج أمام الرب كما أمره الرب. الآية 26، ووضع مذبح الذهب في خيمة الاجتماع أمام الحجاب وأحرق عليه البخور العطر كما أمره الرب. الآية 29، وأوقف مذبح المحرقة عند باب خيمة الاجتماع، وأصعد عليه محرقات وتقدمات كما أمره الرب.

هل تعتقدين أنه يحاول إثبات نقطة ما؟ وما هي النقطة؟ لماذا مرارا وتكرارا وتكرارا؟ ربما هو ماذا؟ ربما هو مثال يجب أن نتبعه. حسنا، نعم، نعم. ماذا فعلوا بالعجل الذهبي؟ أو ماذا كانوا يفعلون بالعجل الذهبي؟ يحاولون تلبية احتياجاتهم بطريقتهم.

ماذا يفعلون الآن؟ إنهم يسمحون لله أن يسدد احتياجاتهم وفقًا للطريقة التي يريدها. الآن، مرة أخرى، يعود هذا إلى تكوين الإصحاح 3. لدينا احتياجات. نحن بحاجة إلى الحكمة، بحق السماء.

وصديقنا، الثعبان هنا، يقول أن الله سوف يحرمنا من الحكمة. نحن بحاجة إلى الجمال، ومن الواضح أن هذا جميل. من الجميل أن ننظر إليها.

نحن بحاجة إلى المتعة. من الواضح أنه ذو مذاق جيد. لدينا احتياجات.

إما أن الله لا يعرف احتياجاتنا أو أنه لا يهتم باحتياجاتنا، ولذلك علينا أن نلبيها بأنفسنا. والعالم في حالة من الفوضى اليوم بسبب هذا القرار. والعجل الذهبي هو مجرد مثال آخر على ذلك.

أنا أعرف ما هي احتياجاتي. لا تكن متأكدا جدا. أعرف كيف أقابلهم.

لا تكن متأكدا جدا. ويجب أن أفعل ذلك لأن الله إما لا يعرفهم أو لا يريد مقابلتهم. أنا متأكد من أن هذا خطأ.

لذا، هذا التكرار، نعم، نعم، حاولنا أن نفعل ذلك بطريقتنا وأوقعنا أنفسنا في فوضى عارمة، ولذلك قررنا، حسنًا، ربما ينبغي علينا أن نفعل ذلك بطريقة الله. والآن، التحدي، كما تحدثنا عنه من قبل طوال هذا القسم، هو أن الله جعلهم ينتظرون 40 يومًا في حالة من عدم اليقين. الله يفعل ذلك لنا بانتظام.

يا إلهي، إذا كنت تعرف احتياجاتي وتريد تلبيتها، فاستمر في ذلك. ويقول الله، انتظر حتى أقول أخيرًا، يا الله، أريد طريقك أكثر من أي شيء آخر، وإذا كنت لا تلبي الاحتياجات التي أعتقد أن لدي، فسوف أصدق أنني لا أملكها. تتذكر الصلاة الربانية.

الرب يرعاني، وسأحصل على كل ما أريد. الرب يرعاني، ولن أحتاج إلى شيء، هذا ما يقوله الكتاب. وهو سيحدد ما أحتاجه، وهذا مخيف.

إنها علامة الشيخوخة بالطبع. لكننا نضحك قليلاً على طلاب الحوزة اليوم. لقد عشت أنا وكارين في قدر كبير من الرفاهية عندما كنا في المدرسة اللاهوتية.

كانت أختي وزوج أختي في المدرسة اللاهوتية في أوائل الخمسينيات، وكانا يعيشان في مقطورة بطول 27 قدمًا. قبل ذلك، في الأربعينيات، أثناء الحرب، عاش الدكتور هربرت ليفينغستون في مقطورة بطول 27 قدمًا مع ثلاثة أطفال لأن الرب دعاه للذهاب إلى المدرسة اللاهوتية. أتذكر أنه كان يحدثني عن الاستيقاظ في الصباح، والهواء البارد المتكثف في الداخل، وعن رقاقات الثلج على جدار المقطورة.

حسنًا، أنا وكارين، عشنا في مقطورة بطول 40 قدمًا، يا إلهي، وبطريقة ما لم نعتقد أننا بحاجة إلى سرير كبير الحجم. لم نعتقد أننا بحاجة إلى غسالة ومجفف. لم نعتقد أننا بحاجة إلى ميكروويف.

بالطبع، لم نكن نعرف ما هو الميكروويف، ولكن من المثير للاهتمام اليوم ما يعتقده الأزواج الشباب أنهم بحاجة إليه ولا يمكنهم العيش بدونه ولهم الحق في القيام بكل ما يحتاجون إليه لتلبية تلك الاحتياجات. دلوقتي زي ما بقولك فاهم ده شيخ بيتكلم، بس بقول تاني خطير جدا إنك تحدد أنت محتاجه وتعرف إزاي تزود احتياجاتك بإيدك. أنه أمر خطير جدا.

كما أمر الرب. الآن، من خلال قراءة هذا القسم، التعليمات الواردة في 25 إلى 31، وهنا في 35 إلى 40، هي هذا التركيز على قداسة الله. لقد تحدثنا عن هذا قليلاً عندما نظرنا لأول مرة إلى 25 إلى 31.

يظهر القدوس بجميع أشكاله حتى الإصحاح 24 ثلاث مرات فقط، سفر التكوين والخروج، ثم بين الإصحاح 25 و40، يتكرر حوالي 100 مرة. الآن سؤالي هو هذا. إذا كان الله حريصًا جدًا على العيش في حضور شعبه، وهو ما تعنيه خيمة الاجتماع، فلماذا هذا التركيز المتكرر على القداسة؟ لقد تحدثت إليك من قبل، القداسة هي اختلافه، ما يفصله عنا في جوهره، ولكنه متساوٍ في شخصيته.

إن جوهره لا يتجاوز جوهرنا فحسب، بل إن شخصيته تتجاوز شخصيتنا. فهو آخر، والقداسة تؤكد هذه الحقيقة. ونوع من خاتمة الأمر برمته هو الميدالية الموجودة على جبهة عمامة الكاهن، القداسة للرب.

الآن، إذا كان الله يريد أن يعيش مع شعبه، فلماذا لا يقلل من أهمية هذا الأمر بدلاً من المبالغة فيه؟ هل قداسته أم خطيتنا هي التي تفرقنا؟ هل يمكن أن يكون لديه قداسة أقل؟ يمكننا بالتأكيد أن يكون لدينا خطيئة أقل. هذا صحيح تماما. يمكن أن يكون لدينا خطيئة أقل، ولا يمكن أن يكون لديه قداسة أقل.

ماذا بعد؟ لقد دعا الله شعبه إلى أن يُطرحوا جانبًا، ولهذا السبب فهو قدوس. إنه يدعونا لنكون قديسين. وبالنسبة لي، هذا هو كل ما يدور حوله الأمر، هو أننا سنصبح، سيكون لدينا اختلاف عن أنفسنا، على ما أعتقد، في عيش حياة مسيحية، وهذا سيكون مقدسًا والاستجابة لهذه الدعوة إلى توضع جانبا، لتكون منفصلة. هذا صحيح تماما.

الله يريد علاقة معنا. الآن، هناك طريقتان يمكنه من خلالهما إقامة علاقة. أحدهما هو أن ينزل إلى مستوانا، وأنت تفهم ما هو الآخر، ليرفعنا إلى مستواه.

هذا هو كل ما يدور حوله هذا الأمر. ويبدو لي أننا نريد أن نفعل هذا كثيرًا في الكنيسة اليوم. نريد أن نجعل الله آمنا لنا في التعامل معه.

والله يريد أن يجعلنا آمنين ليتعامل معه. لذا، إذا أردنا أن تكون لنا علاقة معه، علينا أن نتعرف على هويته. وفي لذة العجب، قل، يا إلهي، يفتح الفرن العالي أبوابه ويقول لحزمة القش، تعال إلى هنا.

ونحن، حزمة القش، نقول، يا إلهي، لا أستطيع، لا أستطيع النجاة من ذلك. ويقول الله، أنا أفهم، ولكنني أنوي أن أفعل شيئًا فيك لا يقلل من حرارة الفرن العالي. ولكن سوف تجعلك قادرا على الازدهار في الفرن العالي.

لذا، فإن الهدف ليس جعل الله أقل مما هو عليه، بل أن يجعلنا أكثر مما هو عليه. هذا هو الهدف. وهذا هو التشويق.

هذه هي متعة الأمر أنه نزل إلينا لكي يرفعنا إليه. تمام.

والآن يقول، في حديثه مع هارون، في الإصحاح 40، الآية 15، لا، أريد أن أقول شيئًا واحدًا آخر عن هذا قبل أن أنسى. هذه هي المأساة الكبرى في سفر اللاويين. في الإصحاحات من 1 إلى 9 من سفر اللاويين، يقول الله للشعب: أنا قدوس.

أنا خطير بالنسبة لك. إذا كنت ستعيش معي، عليك أن تكون على علم بذلك وتعيش وفقًا لهذه الشروط. مرارًا وتكرارًا في هذه الفصول، يقول هذا.

إذن ماذا سيحدث في الفصل العاشر؟ يقول ابنا هارون الأكبران، هاه، إنه الله فقط. والنار نار، هاه؟ حصلت وول مارت على صفقة خاصة مشتعلة هذا الأسبوع. لذلك قدموا نارًا غريبة لم يأمر بها الله.

فخرجت نارهم من المذبح وأكلتهم. فقال موسى لهارون هذا ما قصدته عندما قلت لك ينبغي أن يكون المتقدمون أمام الله قديسين. وبعد ذلك ما يحدث بعد ذلك هو أنك تحصل على كل هذه الدروس حول الأشياء النظيفة وغير النظيفة.

ماذا يجب أن تفعل إذا أصيبت منشفةك بالجذام؟ الآن، ما هي النقطة؟ المغزى من ذلك هو القول بأنك من الواضح أنك لم تفهم النقطة. هناك فرق بين ما هو مقدس وما هو غير مقدس. لذلك اسمحوا لي أن أقدم لكم مجموعة كاملة من الدروس الموضوعية هنا.

لا تأكل الخنزير. لماذا؟ سوف يجعلك غير مقدس. كيف؟ لا تهتم.

لا تأكله. إذا لمست شخصًا ميتًا، فأنت نجس. لبقية ذلك اليوم، لا يمكنك الذهاب إلى الحرم.

سوف تموت. وهكذا دواليك. لذلك، فهي واحدة من المآسي الكبرى للكتاب المقدس.

لم يحصلوا عليه. حسنًا، الآن، عد إلى الفصل 40، الآية 15. أحضر أبناءه، وألبسهم قمصانهم، وامسحهم تمامًا كما مسحت أباهم حتى يخدموني ككهنة.

وتكون مسحتهم للكهنوت الذي يستمر إلى جميع الأجيال. حسنًا، انتهى الكهنوت اللاوي في عام 70 م، عندما دمر الرومان الهيكل. فهل هذه الآية غير صحيحة؟ هل من أحد يبحث عن هذا المقطع في العبرانيين؟ وفي المسيح لنا كاهن أبدي.

لذا، هذا صحيح جدًا. أعتقد أن موسى عرف أكثر مما قاله عندما قال ذلك. تمام.

يعتبر العديد من المفسرين أن الآيتين 34 و 35 من الإصحاح 40 هما ذروة السفر. وغطت السحابة خيمة الاجتماع. مجد الرب ملأ المسكن.

ولم يستطع موسى أن يدخل إلى خيمة الاجتماع لأن السحابة حلت عليها وملأ مجد الرب المسكن. بأي معنى سيكون ذلك، أو يمكن أن يكون، ذروة الكتاب؟ إنه حدث لمرة واحدة. ما هي الذروة؟ ماذا تقترح الذروة كشكل من الكلام؟ لقد وصلت أخيرا إلى هذه النقطة.

لقد وصلت إلى نقطة الذروة التي كان كل شيء يتجه نحوها. الآن، ما رأيك في ذلك؟ هل يمكن أن نقول ذلك عن الكتاب؟ صحيح. وكان على العلاقة أن تستمر.

ولكن ما هو هدف الله الواضح في الكتاب؟ نعم. لقد حملتك لنفسي على أجنحة النسور. ما هو كل هذا؟ ومرة أخرى، نحن ننسى بسهولة.

نحن نفكر بسهولة، نعم ، لقد أخرجهم من مصر ليأخذهم إلى كنعان. وبينما تحدثنا في الأسبوع الماضي، فهم موسى. كنعان ليس هو الهدف.

حضور الله معنا، ووجه الله يشرق علينا. البعض منا الذين كانوا في MYF قبل أقل من 100 عام بقليل يتذكرون أننا كنا دائمًا نختتم الاجتماعات ببركة هارون. يرفع الرب وجهه عليك. ينير الرب بوجهه عليك. كن كريما لك. إن هدف الخروج هو أن يشرق وجه الله علينا، وتشرق وجوهنا بمجده.

لذا، نعم، أعتقد بكل تأكيد أن هذه هي ذروة الكتاب. إنها ليست ذروة كل ما كان الله سيفعله مع شعبه. عن طريق تسديدة طويلة.

لكن فيما يتعلق بالمكان الذي يتجه إليه هذا الكتاب، وما يركز عليه هذا الكتاب، وما يدور حوله هذا الكتاب، نعم، نعم، أعتقد ذلك. حسنًا؟ أريد أن أتحدث معك بسرعة عن المسيح والمسكن. ثم أود أن أنهي مناقشتنا لهذا القسم من الكتاب.

لاحظ أنه عليك المرور عبر ثلاث ستائر للوصول إلى قدس الأقداس. من هو يسوع؟ هو القدوس. ومن المثير للاهتمام أن الشيطان الأول الذي ذكره في الإنجيل يقول: أنا أعرف من أنت.

أنت قدوس الله. فقال يسوع اصمت، لا أريد أن أسمع منك. إن الذي يدعونا إلى علاقة، والذي يجعل من الممكن لنا أن نكون في علاقة مع الآب، هو القدوس.

المذبح، الخروف المذبوح من أساسات الأرض. تمر عبر الستار الأول، وأول شيء تصادفه هو المذبح. بدون الدم، لن تذهب خطوة واحدة أبعد.

العمل. إذا نظرت إلى العهدين القديم والجديد معًا، فمن الواضح جدًا أن الروح القدس لم يكن من الممكن أن يأتي إلى الجميع حتى جعل المسيح ذلك ممكنًا. إن لم أذهب فلا أستطيع أن أرسله.

الذي يرسل الروح القدس. المنارة. هو نور العالم.

الطاولة. هو خبز الحياة. مذبح البخور.

وهو الجالس عن يمين الآب ويشفع فينا. والبخور المتصاعد هو رمز الصلاة. والفلك، العلاقة الحميمة مع الله خلال العهد الجديد.

الألوان هي الأبيض، النقاء، الذهب والفضة، الثروات، البرونز، الاستقرار، الأرجواني، الملوكية، القرمزي، الحياة، الأزرق، والصفاء. هو الطريق.   
  
شيء أخير إذن. ماذا يحدث عندما لا ننتظر؟ وماذا يحدث عندما ننتظر؟ هذا على سبيل تلخيص ما تحدثنا عنه خلال الجلسات الثلاث الماضية. عندما لا ننتظر، فإن عملنا يتحدد حسب حاجتنا المتصورة. تمجد المخلوق.

يمثل هذا الثور خصوبة الكون وقوته. العرض موصوف. العرض موصوف ومطلوب.

المحترفون يقومون بهذا العمل. الناس مجرد متفرجين. مجرد متفرجين.

يتم تلبية الاحتياجات بشكل سيء. عندما تقارن العجل الذهبي بالمسكن، فلا يوجد منافسة. ونحن غرباء عن الله.

وعندما ننتظر، يتم العمل كما أمرنا الله. العمل ممكّن بالروح. تمجد الله.

العطاء طوعي ومتنوع وفي النهاية يجب أن يكون مقيدًا. يشارك العديد من الأشخاص المختلفين. يتم تلبية الاحتياجات على العديد من المستويات.

على سبيل المثال، الحاجة الجمالية. الحاجة إلى الجمال. الحاجة إلى المشاركة.

وعلى وعلى. وبالمقارنة، فإن خيمة الاجتماع أكثر إرضاءً بكثير من حيث تلبية احتياجات الناس الحقيقية. وأخيرًا، حضور الله واضح.

هنا انتهت القراءة . نعم. الأبيض هو النقاء.

الذهب والفضة ثروات. البرونز هو الاستقرار. الأرجواني هو الملوك.

القرمزي هو الحياة. الأزرق هو الصفاء. لقد طلبت من رون سميث أن يأتي هذا المساء، وقبل السماح لك بالرحيل، للتحدث معك حول جمعية فرانسيس أسبوري.

لقد كنا نجتمع هنا في هذا المبنى الجميل تحت رعايتهم. وأريد أن أتأكد من أنك تعرف ما هو موضوع FAS وكيف يمكنك أن تكون مشاركًا فيه. رون.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت وتعاليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة 16، خروج 35-40.